من متصلة ومنفصلة السابع والثامن والتاسع عكس الرابع والخامس والسادس مثال الاول ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ومثال الثاني ان كان كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فكلما لم يكن النهار موجودا فالشمس ليست بطالعة ومثال الثالث ان كان دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا فدائما اما ان يكون العدد منقسما بمتساويين او غير منقسم ومثال الرابع ان كان النطق مستلزما للحيوانية فكلما كان الشيء ناطقا كان حيوانا ومثال الخامس ان كان القدم والحدوث لا يجتمعان فدائما اما ان يكون الشيء قديما واما ان يكون حادثا ومثال السادس ان كان كلما كان الشيء قديما لم يكن حادثا فدائما اما ان يكون الشيء قديما واما ان يكون حادثا ومثال السابع ان كان كلما كان الشيء انسانا كان حيوانا فالحيوانية لازمة للانسان ومثال الثامن ان كان دائما اما ان يكون العدد زوجا وفردا فالزوج والفرد متنافران ومثال التاسع ان كان دائما اما ان يكون الشيء قديما واما ان يكون حادثا فكلما كان الشيء قديما لم يكن حادثا واما المنفصلة فلما لم يكن ترتيبها طبيعيا لم يكن فيها الا ستة اقسام الاول من حمليتين الثاني من متصلتين الثالث من منفصلتين الرابع من حملي ومتصل الخامس من حملي ومنفصل السادس من متصل ومنفصل ولا عبرة بعكس الثلاثة الاخيرة ولذا لم تكن اقسامها تسعة مثال الاول دائما اما ان يكون العدد زوجا واما ان يكون فردا ومثال الثاني دائما اما ان يكون كلما كان الشيء حيوانا كان انسانا واما ان يكون كلما كان الشيء حيوانا كان جمادا ومثال الثالث دائما اما ان يكون هذا الشيء اما حيوانا واما حجرا واما ان يكون اما حيوانا واما انسانا ومثال الرابع دائما اما ان يكون القدم لا يجامع الحدوث واما ان يكون ان كان الشيء قديما كان حادثا ومثال الخامس دائما اما ان تكون الحيوانية تجامع النمو واما ان يكون اما ان يكون الشيء حيوانا او ناميا ومثال السادس دائما اما ان يكون ان كان العدد زوجا كان فردا واما ان يكون اما ان يكون زوجا او فردا واعلم ان عكوس هذه الثلاثة صحيحة ايضا كما في المتصلة الا انها لا تغير اقسامها كما سلف وهذا كله مع عدم اعتبار كون المنفصلة التي تتركب منها المتصلة والمنفصلة حقيقية او مانعة جمع او مانعة خلو بل مطلق الانفصال من غير اعتبار الكيف والكم ايضا واما عند اعتبار جميع ذلك فالاقسام تنيف على ما ذكر بكثير **الرابع** قد علمت مما مر ان هذه الشرطيات تكون موجبات وسوالب وقد علمت ان الموجبة هي ما حكم فيها بالصحبة بين الطرفين في المتصلة لزوما اولا وما حكم فيها بالتنافي في المنفصلة لزوما اولا فاعلم ان السالبة من المتصلة هي ما حكم فيها بسلب اللزوم في اللزومية وسلب الاتفاق في الاتفاقية لا بلزوم السلب ولا باتفاق السلب لان الاول من الامرين هو السلب والثاني ايجاب وذلك لان سلب كل شيء رفعه وسلب القضية هو رفع حكمها وحكم المتصلة هو اللزوم او الاتفاق فسلبها هو رفعها فاذا قلنا مثلا ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود فقد سلبنا لزوم وجود الليل لطلوع الشمس فكانت القضية سالبة واذا قلنا ان كانت الشمس طالعة فليس الليل بموجود فقد اثبتنا سلب

لزوم

لزوم وجود الليل لطلوع الشمس فكانت القضية موجبة اذ لم نسلب شيئا بل اثبتنا ان قلنا في الاتفاقية ليس ان كان الحيوان ناميا كان الفرس ناطقا فقد حكمنا بسلب اتفاق ناطقية الفرس مع نمو الحيوان فكانت القضية سالبة واذا قلنا اذا كان الحيوان متحركا بالارادة فليس الفرس ناطقا فقد حكمنا باتفاق سلب ناطقية الفرس مع تحرك الحيوان فكانت القضية موجبة حيث اثبتنا فيها اتفاق السلب وكذا المنفصلة لما كان حكمها هو العناد لزوما او اتفاقا فالسالبة منها ايضا هي التي حكم فيها بسلب العناد اما عناد في الجمع فقط وهي مانعة الجمع السالبة واما عناد في الكذب وهي مانعة الخلو السالبة واما عناد فيهما وهي الحقيقية السالبة لا بعناد السلب والفرق بين سلب العناد وعناد السلب واضح مما مر في المتصلة وبذا تعلم ان ايجاب القضية حملية كانت او شرطية هو ايجاب حكمها وسلبها هو رفع حكمها ولا عبرة بالطرفين كما مر سواء كانا وجوديين او عدميين فربما موجبة طرفاها سلبيان وسالبة طرفاها ايجابيان مثلا اذا قلنا كل لا نام لا حيوان في الحملية وكلما لم يكن ناميا لم يكن حيوانا في الشرطية كانت موجبة مع سلبية الطرفين لثبوت الحكم واذا قلنا لا شيء من الانسان بحجر في الحملية وليس البتة اذا كان هذا انسانا كان حجرا في الشرطية كانت سالبة مع ايجابية الطرفين لانسلاب الحكم وعلى هذا القياس وهو بين **الخامس** ما ذكر انفا من ان المراد بالمتصلات هو اثبات اللزوم او العناد او رفعهما فقط هو مراد المنطقيين واما اهل العربية فزعم سعد الدين كما هو ظاهر التلخيص والمفتاح انهم على الخلاف من ذلك وابدى فرقا بين مذهبي الفريقين بان ادوات الشرط عند اهل العربية انما هي مقيدة بحكم الجزاء مثل المفعول ونحوه حتى ان نحو ان جئتني اكرمتك معناه اكرمك وقت مجيئك اياي ونحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود معناه ايضا عندهم الحكم بوجود النهار في جميع اوقات الطلوع فالمحكوم به هو الوجود والمحكوم عليه هو النهار واما عند المناطقة فمعناه الحكم بلزوم وجود النهار لطلوع الشمس فالمحكوم عليه طلوع الشمس والمحكوم به وجود النهار **قلت** وهو دقيق غير ان فيه بحثا وهو انه لو كانت جملة الجزاء مقيدة بما هو كالظرف لزم ان تكون عندهم مستقلة بالافادة كسائر الجمل المقيدة بالظروف وحيث لم يستقل بها تعين ان ثم شيئا اخر اللهم الا ان يقال لا تلزم مساواة المشبه للمشبه به من كل طرف او المتصلة قد توضع لها العهدية بتوقفها لغاية عليها وفيه بعد نظر وايضا يرد بنحو ان اسلم زيد دخل الجنة وان ارتد دخل النار وان اوصى بشيء في صحته تنفذ بعد موته ونحوه مما لا يصح فيه وقوع الجزاء عند وقوع الشرط وهو كثير بل لا يفهم من نحو هذا الا التعليق عند من انصف

فقف على ما ذكره السعد

فصل التناقض الى قوله

من المركبات الانشائية نحو قم لا تقم **قوله** دون غيرها نحو غلام زيد وثوب عمرو وعبد الله ما لم يقصد به العلم **قوله** لانه اما ان يقصد الى بيان للاختلاف الذي يقتضي كذب احدى النقيضين ولا يقتضي صدق الاخرى ولا كذبهما ولو اخر هذا التعليل عن التمثيل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)